

الدر المنثور

يقبل إلى طاعة الله وفي قوله وإن الذين أورثوا الكتاب من بعدهم قال : اليهود والنصارى .

وأخرج عبد بن حميد عن كعب - B هـ وما تفرقوا إلا من بعد ما جاءهم العلم بغيا بينهم قال : في الدنيا .

الآيات 15 - 16 أخرج عبد بن حميد وابن جرير عن قتادة وأمرت لأعدل بينكم قال : أمر نبي الله صلى الله عليه وآله - أن يعدل فعدل حتى مات .

والعدل ميزان الله في الأرض به يأخذ للمظلوم من الظالم وللضعيف من الشديد وبالعدل يصدق الله الصادق ويكذب الكاذب وبالعدل يرد المعتدي ويوبخه .

وأخرج الفريابي وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر عن مجاهد - B هـ - في قوله : لا حجة بيننا وبينكم قال : لا خصومة بيننا وبينكم . قوله تعالى : والذين يحتاجون في الله .

أخرج ابن جرير وابن أبي حاتم وابن مردويه عن ابن عباس - B هما - في قوله : والذين يحتاجون في الله من بعد ما استجيب له قال : هم أهل الكتاب كانوا يجادلون المسلمين ويصدونهم عن الهدى من بعد ما استجابوا .

وقال : هم قوم من أهل الضلالة وكان استجيب على ضلالتهم وهم يتربصون بأن تأتيهم الجاهلية .

وأخرج عبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر عن مجاهد - B هـ - والذين يحتاجون في الله من بعد ما استجيب له قال : طمع رجال بأن تعود الجاهلية